النصح اخلاص العمل عن شوائب الفساد والنصيحة الدعاء الى ما فيه الصلاح
والنهى عما فيه الفساد والنصيرية قالوا ان الله حل فى على **فصل الفاء**
النظرى هو الذى يتوقف حصوله على نظر وكسب كتصور العقل والنفس
وكالتصديق بان العالم حادث **النظم** هى العبارات التى تشتمل
عليها المصاحف صيغة ولغة وهو باعتبار وضعه اربعة اقسام
الخاص والعام والمشترك والماول ووجه الحصر ان اللفظ ان وضع
لمعنى واحد فخاص وان وضع لاكثر فان اشتمل الكل فعام والا فمشترك
ان لم يترجح احد معانيه وان ترجح فماول **النظم الطبيعى** هو الانتقال
من موضع المطلوب الى الحد الاوسط ثم منه الى المجهول حتى يلزم النتيجة
كما فى الشكل الاول من الاشكال الاربعة **النظامية** هم اصحاب ابراهيم
النظام وهو من شياطين القدرية طالع كتب الفلاسفة وخلط
كلامهم بكلام المعتزلة قالوا لا يقدر الله ان يفعل بعباده فى الدنيا
ما لا صلاح لهم فيه ولا يقدر ان يزيد فى الاخرة او ينقص من ثواب
وعقاب لاهل الجنة والنار **فصل العين** النعت تابع يدل على معنى
فى متبوعه مطلقا وبهذا القيد خرج مثل ضربت زيدا قايما لان قايما
وان توهم انه تابع يدل على معنى يدل على معنى لكن لا يدل عليه مطلقا
بل حال صدور الفعل عنه النعمة هى قصد به الاحسان والنفع لا لغرض
ولا لعوض نعم هو تقدير ما سبق من النفع **فصل الفاء** النفس

ى

هى الجوهر البخارى اللطيف الحامل لقوة الحيوة والحس والحركة الارادية و
يسميها الحكيم الروح الحيوانية فهى جوهر مشرق للبدن فعند الموت ينقطع
ضوءه عن ظاهر البدن وباطنه واما فى وقت النوم فينقطع ضوءه
عن ظاهر البدن دون باطنه فثبت ان النوم والموت من جنس
واحد لان الموت هو الانقطاع الكلى والنوم هو الانقطاع الناقص
فثبت ان القادر الحكيم دبر تعلق جوهر النفس بالبدن على ثلثة اضرب
الاول ان بلغ ضوء النفس على جميع اجزاء البدن ظاهره وباطنه فهو
اليقظة وان قطع ضوءها عن ظاهره دون باطنه فهو النوم او بالكلية فهو
الموت **النفس الامارة** النفس الامارة هى التى تميل الى الطبيعة البدنية الذميمة
النفس اللوامة هى التى تنورت بنور القلب قدر ما تنبهت به عن سنة الغفلة
كلما صدرت منها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية اخذت تلوم نفسها و
تتوب عنها **النفس المطمئنة** هى التى تنورت بنور القلب تخلقت
عن صفاتها الذميمة وتحلت بالاخلاق الحميدة **النفس النباتية** هو كمال
اول لجسم طبيعى اى من جهة ما يتولد ويزيد ويتغذى **النفس الحيوانية**
هو كمال اول لجسم طبيعى اى من جهة ما يدرك الجزئيات ويتحرك بالارادة
النفس الناطقة هى الجوهر المجردة عن المادة فى ذواتها مقارنة لها فى
افعالها وكذا النفوس الفلكية فاذا سكنت النفس تحت الامر وزايلها
الاضطراب بسبب معارضة الشهوات سميت مطمئنة فاذا لم يتم
سكونها ولكنها صارت موافقة للنفس الشهوانية ومعترضة عليها

Copyright © King Saud University